السبت 3 صفر 1435 - العدد 9007
Saturday 7th - December 2013 - No.9007
الأيام ALAYAM | www.alayam.com

سيناتور أمريكي يؤكد عدم مقايضة علاقات بلاده بالخليج وإيران.. تركي الفيصل:

إيران مطالبة باتخاذ قرار واضح لتعزيز الثقة بالمنطقة بدلاً من «الابتسامات»

تمام أبوصافي:

قال عضو مجلس الشيوخ الأمريكي السيناتور تيم كين ان الاتفاق الذي وقعته ايران مع الغرب ليس اتفاقا امريكياً – ايرانياً، مشيراً الى ان الاتفاق يحتاج للمزيد من الثقة لاسيما ان ايران قد أخلت بالعديد من الوعود في الماضي. وأكد كين خلال حلقة حوارية نظمتها قناة «سكاي نيوز العربية» تحت عنوان «مستقبل الشرق الاوسط –الصراع والتغير» انه لا مقايضة بين علاقاتنا بالخليج وايران، لأن دول الخليج ستبقى حلفاءنا، موضحا ان بلاده لن تفقد اهتمامها بالمنطقة وامنها.

وقال: «في نهاية اليوم سيكون من السيئ جدا ان تمتلك ايران أي سلاح نووي، لذلك تعلق الآمال حول الحل الدبلوماسي ازاء الملف النووي».

وحول الأزمة السورية، شدد كين على ان الحلول في سوريا لا يمكن ان تتحقق بوجود نظام الاسد، معتبراً ان الساحة السورية مختلفة تماماً عما واجهه الغرب حيال الوضع الليبي.

واضاف تيم: «موقفي واضح حيال الكيماوي السوري ولابد من ضمان امن المنطقة، لابد من ايجاد ايضا حلول حيال التهديدات النووية الايرانية، وكذلك اخذ مسألة السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين بأهمية كبيرة، لا يمكن ان نفقد اهتمامنا بالمنطقة، عندما نتحدث عن الابحار بمضيق (هرمز) وعلاقاتنا لابد أن تبقى قوية بدول المنطقة، ولن نذهب الى أي مكان آخر».

وحول التوازنات في السياسات الامريكية حيال المنطقة، قال تيم «علاقاتنا بدول المنطقة قوية ولا نحتاج ان نظهر جانباً آخر، لكن الآن نحن نمر بمرحلة تحول، هناك عمل مشترك على الصعيد الدبلوماسي والعسكري مع دول المنطقة، لذا العلاقات مع هذا الاقليم قوية جداً وسيكون هناك عمل مشترك مع دول المنطقة بشكل اكبر».

وتابع بالقول: «لا اعتقد ان علينا ان نقارن بين دول المنطقة وايران، دول المنطقة اصدقاؤنا وسيبقون كذلك، العلاقة مع ايران حذرة لاسيما المتعلقة بالنووي، لذا لا نقارنها باصدقائنا، ما علينا فعله هو ان نضمن امن اصدقائنا وامن المنطقة».

الى ذلك، قال رئيس مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في السعودية الأمير تركي الفيصل بن عبدالعزيز ان القتل اليومي في سوريا لم يقابل من العالم سوى بالصمت.

واوضح الفيصل: «ان النظام السوري يقتل مئات السوريين يوميا ونحن نجلس على مقاعدنا نشاهد ذلك ولا نفعل شيئاً، من واقع تجربتنا في دول اخرى، اعتقد لم يكن هناك أي اتجاه لطلب ارسال قوات امريكية لسوريا ولكن كان لابد من مساعدة المعارضة السورية وحتى الدول الاوروبية لم تقدم المساعدات المطلوبة».

واضاف: «ما الفرق بين قتل السوريين بالكيماوي او قصفهم بالدبابات والقنابل، كان لابد لروسيا ان تلعب دورا لوقف هذه الجرائم، ماذا عن المسلمين والعرب الذين يشاهدون هذه الجرائم بشكل يومي؟ الجميع متفاجؤون بدور المجتمع الدولي وصمته وعدم قيامه بأي شيء في سوريا، هل سيكون هناك أي حل في المنطقة والمادة السابعة في الأمم المتحدة؟ روسيا تدعم هذه النظام ولابد من ايقاف ذلك، وهناك العديد من الموضوعات التي لا زالت عالقة حيال ذلك».

وبين الفيصل ان ايران مطالبة باتخاذ خطوة وقرار واضح يظهر للمنطقة جانب من الثقة، فلا زالت هناك العديد من القضايا العالقة بين المنطقة وايران، وهناك أناس

تركي الفيصل

وزير الخارجية العراقي

الشيخ محمد الصباح

موجودون في ايران يؤمنون بأن البحرين هي جزء من ايران، وهناك جزر اماراتية محتلة، ما يحتم على ايران اتخاذ خطوات واضحة تجاه سياساتها الاقليمية، وهناك العديد من الانشطة الايرانية تستهدف دولاً عربية، لابد ان تظهر ايران اهتماماً اكبر وليس فقط اعطاءنا ابتسامات اذا كانت بالفعل جادة.

وتابع الفيصل بالقول: «الكذب الايراني موجود حيال العديد من القضايا، رأينا الدور الايراني حيال الوضع في لبنان، ورأينا الدور الايراني في سوريا ودعمه للقتل، لذا ما يتوجب فعله اليوم هو ان يأخذ المجتمع الدولي دوره حيال المجتمع السوري، المسألة ترتبط بوقف القتل ودعم المعارضة السورية».

وأردف الفيصل: «الاتفاق الذي تم بين الايرانيين والغرب يجب اشراك دول المنطقة فيه، وتوضيحه لدول مجلس التعاون الخليجي، وان يكونوا متأكدين انه يؤثر على العديد من الجوانب البيئية في المنطقة، وكذلك امن وسلامة المنطقة، اليوم نحن نرى ابتسامة عريضة من مسؤولين ايرانيين لكن هذا لا يكفي».

من جانبه، قال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي السابق الشيخ محمد صباح السالم الصباح ان القتل في سوريا ادى الى العديد من التحركات المتطرفة، لاسيما المرتبطة بالايدلوجيات الدينية، لافتا الى ان هناك العديد من التحركات المرتبطة بأنشطة ارهابية زادت على الارض بسبب القتل الذي يجري في سوريا، لذا لابد ان يكون هناك حلول واقعية حيال ذلك.

وفي الشأن الإيراني، قال الشيخ الصباح: «يجب ان نكون متأكدين مما نراه وليس ان نبني اشياء غير موجودة، حتى الان ما حصلنا عليه من تصريحات من الايرانيين جيدة، لكننا نحتاج ان نرى الواقع ولا غير ذلك، نحن نتمنى ان يتم التحرك نحو اخذ خطوات واقعية على ارض، العلاقات العربية – الايرانية مهمة جداً وهناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الايرانيين».

وتابع: «أحياناً نحتاج ايضاحات حول ممارسات ايران على ارض الواقع، وهذا ما طرح مع هيلاري كلينتون، وسوزان رايس الاسبوع الماضي، قالت ان هناك مناطق اخرى لابد من الاهتمام بها، وهذا يعطي انطباعا مشوشا حيال نظرة الولايات المتحدة حول المنطقة».

من جهته، أكد وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري ان ايران لا تمتلك العراق، وهو كلام غير مقبول، مشددا على ان العراقيين قرارهم بأيديهم وليسوا مرتهنين بإيران، رغم تأكيده على وجود تأثيرات ايرانية على الساحة العراقية.

واوضح زيباري بالقول: «هناك فتوى من المرشد الأعلى خامنئي تحرم بناء قنبلة نووية، ولكن يجب ان نكون متأكدين ان النشاط النووي لن يتحول للتسلح او أي انشطة عسكرية اخرى، اعتقد ان المجتمع الدولي يتطلع الى نتائج حول ما تم التوصل اليه وعدم الوصول نحو تعقيدات اخرى حيال هذا الملف مستقبلاً». ولفت زيباري الى اهمية وجود تطمينات لدول المنطقة حيال اتفاقية ايران، ولابد ان يكون هناك بناء جسر ثقة مع الجانب الايراني.

وحول الدور الايراني بعد اتفاق جنيف، قال زيباري: «اعتقد ان الاتفاق سيغير الدور الايراني لكن السؤال هل سيستخدم هذا الدور ايجابياً ام سلبياً؟ هناك العديد من السياسات التي شهدتها المنطقة خلال السنوات الماضية اثرت بشكل كبير على المنطقة، هذه الاتفاقية لابد ان تعكس تغيرا بالدور الايراني».

وحول الدور العراقي، قال زيباري: «روسيا جزء اساسي في هذا الوضع المعقد وايران لها دور مهم في سوريا، الكارثة لم تعد سورية فقط، بل تتعلق بالمنطقة بأكملها، لقد كنا في جنيف 1 وناقشنا الأزمة، اعتقد غياب المعارضة عن جنيف 2 سيجعلها تفقد الكثير امام المجتمع الدولي، المعارضة لا تريد ان تشارك، وهذا لن يخدم الوضع ولا يخدم الكفاح او المبادئ التي ترتبط بها المعارضة، بصراحة مصير الاسد ليس بأيدينا بل بيد السوريين، جميعنا نريد ان نرى الأسد يرحل، اذا رحل الاسد فإن 90٪ من المشكلة ستنتهي، فالوضع المعقد ان هناك عدة دول باتت ترتبط بالملف السوري، لذلك دور المعارضة مهم جداً».

وزير الدولة لشؤون الدفاع لـ «الأيام»:

اتفاقية إيران مع الغرب أكسبت حوار المنامة أهمية خاصة

محرر الشؤون المحلية

قال وزير الدولة لشؤون الدفاع الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة، ان جميع دول الخليج تتطلع اليوم نحو التكامل العسكري في ظل التحديات التي تواجهها المنطقة.

واشار الوزير في تصريحات لـ «الأيام» على هامش انطلاقة اعمال القمة الامنية الاقليمية التاسعة «حوار المنامة 2013»، الى ان اتفاق ايران مع مجموعة 5+1 حول ملفها النووي اكسب حوار المنامة اهمية خاصة هذا العام، معتبرا ان العديد من دول المنطقة تتطلع نحو توضيحات حيال اتفاقية ايران مع الغرب.

وحول التكامل العسكري وقيادة درع الجزيرة، قال وزير الدولة لشؤون الدفاع: «جميع الدول الخليجة تتطلع نحو التكامل العسكري، لانه بات ضرورة وهو ما أكدت عليه دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حول الاتحاد الخليجي، نحن نمر بتحديات اليوم تحتم ان يكون هناك تكامل عسكري وهذه ضرورة كبيرة لأنها تصب في مصلحتنا».

وحول حوار المنامة هذا العام، قال الوزير»هذا المؤتمر يكتسب اهمية اكبر عاما بعد عام، لكن هذا العام جاءت اتفاقية ايران مع الغرب لتعطيه اهمية اضافية، لاسيما من حيث عامل التوقيت».

وزير الدولة لشؤون الدفاع متحدثاً للأيام

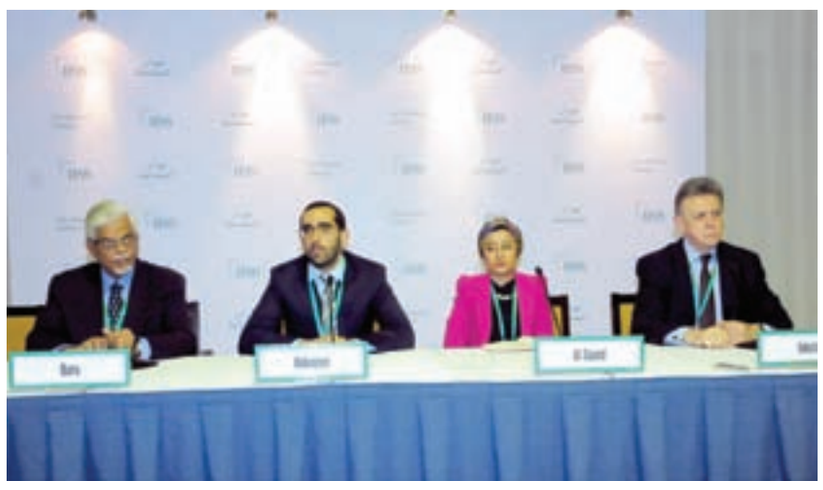
جانب من المؤتمر الصحفي

«المعهد الدولي»: أمريكا لم تفقد اهتمامها بالمنطقة

محرر الشؤون المحلية:

أكد مسؤولون بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (دبل أي دبل اس) ان القمة الامنية الاقليمية (حوار المنامة) لا تتطلع لاصدار قرارات بقدر ما هو خلق فرصة للحوار والتشاور حول العديد من القضايا الاقليمية.

وقال كبير الباحثين بالمعهد اميل حكيم خلال مؤتمر صحفي عقده قبيل انطلاقة القمة ان العديد من المباحثات الجانبية وغير المعلنة للصحافة تشكل اهمية كبيرة بين المتحاورين.

واشار حكيم الى ان عدم تلبية وزير الخارجية الايراني ظريف لا يعني عدم وجود تمثيل ايراني من شخصيات رسمية وغير رسمية.

وفي رد على سؤال لـ «الأيام» حول ما اذا كان هناك اجتماع سيجمع مسؤولين سعوديين وامريكيين خلال القمة اكد مدير قسم التهديدات العابرة مايكل الكستر ان وزير الدفاع الامريكي تشاك هيجل سيقدم خطابا هذا اليوم حول السياسات الامريكية، معتبراً ان الاختلاف بوجهات النظر بين السعودية والولايات المتحدة لم يؤثر بشكل مباشر على اهتمام الولايات المتحدة بالمنطقة دون ان يعلق حول وجود عقد اجتماع بين مسؤولين سعوديين وامريكيين.

وقال الكستر»الولايات المتحدة لم تفقد اهتمامها ومصالحها بالمنطقة، هناك متغيرات سياسية لكن الدور الامريكي لازال مؤثراً».

ونفى الكستر ان يكون هناك أي تغير باجندة القمة التي انطلقت اعمالها مساء امس، موضحا ان اجنده هذا العام تتناول اهم القضايا التي تشغل المنطقة وعلى راسها الازمة السورية والمتغيرات وتوزانات القوى.

واعتبر الكستر ان الجلسة التي ستتناول موضوع الطاقة ترتبط بشكل كبير بالمتغيرات المستقبلية لا سيما المتعلقة بايران بعد توقيع اتفاقية مبدئية مع الغرب حول ملفها النووي.

ونفى الكستر ان يتم طرح موضوع التطورات التي شهدتها مصر خلال الشهور الاخيرة على طاولة القمة بشكل اساسي، مشيرا الى ان وزير الخارجية المصري نبيل فهمي سيتحدث عن الوضع الاقليمي وليس

الزياني: «حوار المنامة» يثبت مكانة البحرين على الخريطة الدولية

أكد الدكتور عبداللطيف الزياني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان استضافة مملكة البحرين لمؤتمر الأمن الإقليمي «حوار المنامة» يثبت مكانة المملكة ودول الخليج على الخريطة الدولية.

وأشاد الزياني في تصريحات للصحافيين مساء أمس على هامش افتتاح «مؤتمر حوار المنامة» بتنظيم مملكة البحرين للمؤتمر للسنة التاسعة، والذي يتناول موضوعات مهمة وبالغة الحساسية مثل الامن الاقليمي.

ونوه الى ان المؤتمر يستضيف مسؤولين وخبراء وأكاديميين يناقشون مختلف القضايا، مؤكدا ان التوصيات التي تخرج عن مؤتمر حوار المنامة بالغة الاهمية، حيث يهتم المسؤولون الخليجيون بها وتؤثر على وضع السياسات العامة.

وفي رد على سؤال قال الأمين العام لمجلس التعاون ان القوات العسكرية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تنسق مع القوات الشقيقة والصديقة، مشيرا الى ان الولايات المتحدة الامريكية تعد حليفا استراتيجيا والتعاون العسكري معها يمتد الى فترة زمنية كبيرة، سواء في مجال التدريب أو في مجال الاسلحة أو في مجال التنسيق والتعاون.